

الدرس 87 أسباب العدول عن الحقيقة إلى المجاز

حسن بخاري

وانما يعدل اليه بثقل الحقيقة. يعدل اليه الى ماذا؟ الى المجاز نعم وانما يعدل اليه لثقل الحقيقة او بشاعتها او جهلها. او بلاغته او شهرته او غير ذلك. طيب هو الان يتكلم عن ماذا - [00:00:00](#)

عن ماذا في المجاز؟ عن اي مسألة؟ عن اسباب العدول الى المجاز. يعني متى نعدل نعدل عن الحقيقة الى المجاز. يعني متى اتي الى اللفظ في الجملة وفي الكلام؟ فاقول لا يراد به حقيقته بل المعنى المجازي وهو كذا. متى - [00:00:20](#)

هذه الاسباب قال انما يعدل اليه لثقل الحقيقة. يعني ساترك الحقيقة واهجرها واستعمل لفظ النجازير اذا كانت الحقيقة ثقيلة ماذا يقصد بالثقل هنا؟ ثقل اللفظ احيانا يكون لفظ الحقيقة لفظا ثقيلا يمثل به بعض الشراح بلفظة - [00:00:40](#)

الخن فقيق قالوا ومقصودهم في المعاجم اللغوية يراد به الداهية. فعدل عن الخنفقيق الى كلمة نائبة وكلمة حادثة فيعدلون عن اللفظ الصعب ويستخدمون لفظا على سبيل المجاز يعني يقولون ومن حقيقته الى مجازه تخفيفا للفظ يكون مستثقلا. قال او بشاعتها مثل لفظة الغائط التي عبر - [00:01:00](#)

عن القراءة اكرمكم الله. فاللفظ بشع ولا يريدون جريانه على سنتهم فيعدلون به الى معنى من باب بشاعة اللفظ الحقيقي فيستعملون مجازا عوضا عنه هذا سبب اخر. سبب ثالث قال او جهلها يعني ربما تكون الحقيقة - [00:01:30](#)

مجهولة يعني اما عند المتكلم واما عند المخاطب فيكون هذا سببا من اسباب استعمال المجاز. قال او بلاغته يعني بلاغة المجاز يكون اللفظ مجازي ابلغ انا لما اقول زيد اسد وفلان وابن عباس بحر الا ترى ان هذا ابلغ من عقول ابن عباس - [00:01:50](#)

واسع العلم ونقول زيد شديد الشجاعة. فاحيانا يكون اللفظ المجازي فيه قدر من البلاغة يجعلك تستعمله عوضا عن اللفظ الحقيقي. قال او شهرته يعني ربما آآ كلفظة غائط يكون اشتهر اللفظ المجازي وغلب على الحقيقة فصار - [00:02:10](#)

استعماله كذلك قال او غير ذلك يريد ان الاصل في الالفاظ الحقيقة ام المجاز؟ الحقيقة وانه ان لم يكن هناك سبب داع للانتقال الى المجاز فلا يعدل. ولا تنتقل الى المجاز الا بسبب فان لم يكن هناك سبب - [00:02:30](#)

فلا حاجة فيأتي مؤول نصوص الصفات في الكتاب والسنة فيرون ان السبب في العدول عن تلك النصوص من الحقائق الى المجازات ما هو؟ والاستحالة العقلية. والاستحالة العقلية عند التحقيق واردة على المعنى ام على الكيفية؟ على الكيفية - [00:02:50](#)

فيكون الجواب مع اثباتنا للمجاز الا انا لا نقول به في نصوص الصفات لم؟ لعدم الحاجة لعدم الحاجة الى تحويل المعاني من الحقيقة الى المجاز. بل تبقى الالفاظ على حقائقها. فاذا اثبت - [00:03:10](#)

حالة وجدت ان الاستحالة تتجه الى التكييف وليس الى حقيقة المعنى - [00:03:30](#)